

اكتشاف ياباني لاستئصال البعوض

لا يخفى ان الحمى الملارية والحمى الصفراء وحمى الدنج نسبة كلها من لسع البعوض او انواع خاصة منه لا لان في قم البعوضة تم تنفثه في البدن كما تنفث الحية سمها في بدن من تسعه بل لان البعوضة اذا لمت مصاباً بالحمى وامستت شيئاً من دمه دخل جسمها مع الدم شيء من ميكروبات تلك الحمى فاذا لمت بعد ذلك هي او غيرها انساناً سليماً نقلت الى بدنه بعض الميكروبات التي امتصتها مع دم المصاب بالحمى فيعدي بها

والظاهر ان الاثنى من البعوض هي التي تنقل ميكروبات الحمى من المصاب الى السليم واما الذكر فلا شأن له في ذلك فهو بريء من هذه القطرة الشقاء

ولا يخفى ان السر رولند روص وجد بعد البحث انه اذا صب البترول (زيت الكاز) على الماء المستنقع في البرك ونحوها حيث يبض البعوض وتولد صفاره فان صفاره تموت لان البترول خال من الاكسجين فلا تستطيع ان تنفس منه ولا ان تنظفه الى الهواء وتنفسه. وترجح انه يسد ايضا المسام التي تنفس بها. ومهما يكن من ذلك فان البعوض يتأصل من البرك التي يتولد فيها اذا صب عليها البترول. ولكن صب البترول على كل ما تتجمع فيه المياه في البلدان الحارة الكثيرة الامطار من الاعمال الصعبة الكثيرة النفقة

وقد شاع الآن ان الاستاذ كودو الياباني اكتشف ميكروباً دقيقاً جداً يسطو على البعوض ويبيض فيميتها. وان ملعقة صغيرة من مستنبت هذا الميكروب تقمل فعل ثلاث اقات من البترول في امانة البعوض ويبيض. فاذا اثبتت التجارب التالية صحة هذا الاكتشاف كان منه أكبر نفع لنوع الانسان لان الحيات اعدى اعداء الانسان واقوى مقوضات العمران حتى لقد قال البعض انها كانت من اقوى الاسباب لتداعي عمران اليونان والرومان

ولا بدع ان يكتشف احد علماء اليابان هذا الميكروب فان احد علماءهم اكتشف ميكروب الكلب وآخر ميكروب الجدام. وما من فرع من العلوم العصرية الا وقد صار لهم فيه مباحث جليلة واكتشافات مفيدة على حداثة عهدهم بهذه العلوم